ورشات صيانة الخدمات تواصل أعمالها في تدمر تمهيداً لعودة الأهالي.. وخبراء الأرميتاج جاهزون للسفر إليها «فور توفر الظروف الآمنة للعمل»

| وكالات

في الوقت الذي أعلنت فيه مديرة وكالة الأمم المتحدة لشؤون نزع الألغام، أن المنظمة الدولية مستعدة لمساعدة سورية في تطهير مدينة تدمر الأثرية من الألغام التي زرعها تنظيم داعش فيها وأنها تنتظر طلباً بذلك من دمشق، أكد مدير متحف الأرميتاج الروسي أنه بحث مع ممثلين عن منظمة اليونيسكو برنامج ترميم آثار تدمر، وأن خبراء المتحف جاهزون للسفر إليها بمجرد أن تضمن السلطات السورية الأمن لعملهم هناك، فيما تواصل ورشات الصيانة التابعة لمياه واتصالات وكهرباء حمص أعمال إصلاح وصيانة ما تضرر في تلك القطاعات بالمدينة وإعادتها إلى الخدمة، تمهيداً لعودة المواطنين إلى منازلهم.

وأعلنت مديرة وكالة الأمم المتحدة لشؤون نزع الألغام، أجنيس ماركايو، أن المنظمة الدولية مستعدة لمساعدة سورية في تطهير تدمر من الألغام وهي تنتظر طلباً بذلك من دمشق، بحسب ما نقلت وكالة أنباء «الشرق الأوسط» عن قناة «روسيا اليوم».

وقالت ماركايو: «إذا كان الأمر يتعلق بالمساعدة التقنية أو المشورة، فنحن طبعاً على استعداد، لأن الموضوع جزء من العمل الإنساني»، مشيرة إلى أن دمشق لم تطلب بعد من هيئات الأمم المتحدة المساعدة في هذا المجال.

وأضافت ماركايو: «إن الأمم المتحدة تقوم بتخطيط نشاطاتها في سورية انطلاقاً من تركيا، كما يوجد مكتب لوكالة الأمم المتحدة لشؤون نزع الألغام في مدينة غازي عنتاب، مشددة على أن «أية أعمال في مجال نزع الألغام ستجري بالتنسيق مع الحكومة السورية».

ورداً على سؤال عن سبب عدم فتح الوكالة مكتبها في دمشق، قالت ماركايو: «إن الحكومة السورية لم تعط الوكالة إمكانية للقيام بذلك»، معربة عن أملها ببدء العمل من دمشق، مشيرة إلى وجود أعداد كبيرة من الألغام والقذائف غير المنفجرة، بما في ذلك العنقودية منها، في مختلف أراضي سورية، حيث يقوم داعش، بتفخيخ وتلغيم المناطق التي ينسحب منها.

الدفعة الروسية الثانية المخصصة لنزع الألغام في تدمر

ولفتت ماركايو إلى أنه «لن يكون من السهل العثور على الشجعان المستعدين لتطهير مدن وأراضي سورية من الألغام».

يشار إلى أن الجيش العربي السوري قد فرض سيطرته على مدينة تدمر في ٢٧ آذار الماضي، بعد طرد التنظيم منها الذي سيطر عليها طوال ١٠ أشهر. ويجري حالياً وضع برنامج دولي يرمي إلى ترميم آثار التراث الحضاري السوري بمشاركة خبراء متحف الأرميتاج الروسي في بطرسبورغ.

وقال مدير متحف الارميتاج العالم المستشرق الروسي ميخائيل بيوتروفسكي، أمس، حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «سبق لي أن بحثت برنامج ترميم آثار تدمر منذ أيام مع ممثلين عن منظمة اليونيسكو الأممية، علماً أن خبراء المتاحف العالمية الرائدة للفن التشكيلي كانوا قد أعربوا عن رغبتهم في المشاركة بهذا البرنامج».

وأضاف قائلاً: «فيما يتعلق بتدمر فإن خبراءنا جاهزون للسفر إليها بمجرد أن تعلن السلطات السورية عن ضمانها للظروف الآمنة لعملهم هناك، مع أن خبراءنا بدؤوا في جمع معلومات عن آثار تدمر الحضارية منذ أعوام».

بموازاة ذلك صرح مدير فرع المؤسسة العامة لمياه الشرب بحمص حسن حميدان أمس، أن ورشات الصيانة تمكنت من تشغيل بئرين متضررتين بمدينة تدمر جراء الاعتداءات الإرهابية، وأنه فور تطهير المدينة من الألغام والعبوات الناسفة ستباشر العمل على تشغيل باقي الآبار، لافتاً إلى أن المدينة تضم ١١ بئراً تستمد مياهها من منطقة الدواة الواقعة شرق تدمر بنحو٢٨ كلم، بحسب وكالة «سانا» للأنباء.

من جهته أفاد مدير فرع الشركة السورية للاتصالات بحمص كنعان جودا، أن الورشات الفنية تعمل على صيانة الكبل الضوئي الذي يستلزم قرابة الشهر لإعادته إلى الخدمة وتأمين تشغيل المقسم الذي يضم عشرة آلاف رقم، بينها ١٥٠٠ رقم مشترك بخدمة الانترنت لتخديم المواطنين لدى عودتهم إلى منازلهم، لافتاً إلى تضرر ٥٠ بالمئة من مبنى مركز اتصالات تدمر المؤلف من ثلاثة طوابق.

بدوره استعرض مدير الشركة العامة لكهرباء حمص، مصلح الحسن، الأضرار التي لحقت بالتجهيزات الكهربائية في تدمر جراء الاعتداءات الإرهابية من محولات وشبكات كبيرة، إضافة إلى الأضرار في محطة تحويل ٤٠٠ و٦٦ ك. ف بنسبة ٧٠ بالمئة ووجود تدمير في بعض الشبكات ومراكز التحويل.

وأوضح الحسن أن الورشات بدأت بتأهيل بعض الشبكات وجمع بعض مراكز التحويل للحفاظ عليها وإعادة تأهيلها وتركيبها، مشيراً إلى جاهزية الورشات للقيام بكل الإجراءات المناسبة لإنهاء العمل بالسرعة القصوى تمهيداً لعودة المواطنين إلى منازلهم.

تسوية أوضاع ١٠٦ مطلوبين في المدينة الصناعية بحسياء

الطيران الحربي يغير على معاقل داعش في ريف حمص ويدمر ٢٠ آلية

| حمص - نبال إبراهيم

كثّف سلاح الجو السوري والروسي أمس، غاراته الجوية على مواقع ومعاقل مقاتلي تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، ومحاور تحركاتهم في ريف حمص الشرقي، موقعاً في صفوفهم خسائر فادحة بالأرواح والعتاد والآليات، في حين جدد سلاحا الجو والمدفعية الثقيلة ضرباتهما المركزة على مقرات وتجمعات التنظيم في ريفي مدينتي القريتين وتدمر بالريفين الشرقي والجنوبي الشرقي لمحافظة حمص.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي دمر أمس، أكثر من ٢٠ آلية بعضها مزود برشاشات ثقيلة ومتوسطة لمقاتلي داعش شرقي المحطة الثالثة بريف تدمر وأوقع العشرات من عناصر التنظيم قتلى وجرحى بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية.

كما دك سلاح الجو مواقع ومعاقل لداعش في قرى أم الريش والشنداخية وأم صهريج وعنق الهوى بريف ناحية جب الجراح شرق حمص، ما أدى لتدمير تلك المواقع والمعاقل بشكل كامل وإيقاع أعداد من أفراد التنظيم بين قتيل وجريح، إضافة لتدمير عتاد حربي وآليات بعضها كان مجهزاً برشاشات ثقيلة وبعضها الآخر كان مدرعاً ومصفحاً. وفي الغضون جدد سلاحا الجو والمدفعية الثقيلة ضرباتهما على أهداف للتنظيم ومحاور تحركات مقاتليه شرق مدينة القريتين وفي مناطق خنيفيس وحقل آرك والصوانة الشرقية والبصيري بالريفين الشرقي والجنوبي الشرقي لمحافظة حمص الشرقي، ما أسفر عن إلحاق خسائر أخرى بالأرواح والعتاد والآليات في صفوف التنظيم.

وفي ريف مدينة الرستن بالريف الشمالي، استهدف الطيران الحربي تجمعات وأوكاراً لمسلحي جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، و«حركة أحرار الشام الإسلامية» في قرية دير فول ومحيطها، ما أدى لتدمير تلك الأوكار والتجمعات بمن كان فيها من مسلحين وتدمير عدد من وسائل تنقلاتهم من سيارات ودراجات نارية.

وفي جانب آخر وحسب ما أفاد مصدر في لجنة التسوية بمحافظة حمص لـ«الوطن»، فإنه تم بجهود لجان اللقاء الوطني ولجنة التسوية بمحافظة حمص، تسوية أوضاع ١٠٦ مطلوبين من عمال شركات ومؤسسات القطاع الخاص في المدينة الصناعية بحسياء ممن لم تتورط أيديهم بالدماء، وذلك بعد أن تعهدوا بعدم العودة لحمل السلاح أو المساس بأمن سورية ومواطنيها مستقبلاً.

قوات سورية في ريف حماة الشرقي

الجيش يقتحم معاقل داعش في ريف حماة الشرقي

| حماة - محمد أحمد خبازي

اقتحم الجيش العربي السوري معقل تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في ريف سلمية الشرقي، وحقق تقدماً مهماً على الخطوط الأولى، على حين دك طيرانه الحربي والمروحي تحركات إرهابية في ريف حماة الشمالي والغربي وأطراف جسر الشغور من ناحية الغاب.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن وحدات مشتركة من الجيش والقوى الرديفة المؤازرة، قد توغلت في معقل داعش بريف منطقة سلمية الشرقي، لتطهير البادية منه كما يبدو بُعيدَ الانتصارات الكاسحة عليه في تدمر والقريتين اللتين كانت تفر منهم فلوله إلى عمق البادية.

وقال المصدر: لقد أعدّ الجيش خطة محكمة وعدة مناسبة لتنفيذ الاقتحام الذي باغت داعش وأرهقه بكثافته النارية وتقدم الوحدات العسكرية التي فرضت إيقاعها في قتاله منذ الساعة الأولى، وبسطت سيطرتها واقعياً ونارياً على عدة نقاط بمحيط قرية عقارب التي تعد من خط المواجهة الأول مع التنظيم.

كما دحرت الوحدات المشتركة بمؤازرة المدفعية والطيران الحربي الدواعش من قرية قليب الثور، وخاضت معه اشتباكات ضارية على محور قرى أبو حبيلات والحردانة وتل عدمة التي تكبّد فيها خسائر فادحة بأرواح أفراده وعتاده الحربي.

وعلى محور مشارف قرية أبو حنايا تقدم الجيش، وقطع خط الإمداد الرئيس لداعش عن هذا المحور الذي يعد صلة وصل مع قرى مسعدة ومسعود والعلباوي وصولا إلى قرية الشيخ هلال، وهو ما أوجع التنظيم وجعله في حالة تخبط وفوضى عارمة، ولم يعد باستطاعته الثبات أمام الجيش المصمم على التقدم وتطهير المنطقة برمتها منه.

وأما على محور ناحية الحمرا، فقد خاضت الوحدات المشتركة اشتباكات عنيفة مع ما يسمى «أجناد الشام»، وذلك في قريتي الزغبة وأبو سمرا اللتين سبق لهذا التنظيم المسلح أن خرق هدنة اتفاق «وقف الأعمال القتالية العدائية»، وهاجم ما فيهما من نقاط عسكرية، وقد أدت الاشتباكات إلى مصرع أكثر من ٢٥ مسلحاً وتدمير عتاد حربي وعربات مزودة برشاشات.

وأما في ريف حماة الشمالي فقد استهدف الطيران الحربي المروحي تحركات إرهابية في كفرنبودة، محققاً فيها إصابات مباشرة. كما استهدف الجيش براجمات صواريخه تجمعات إرهابية في قرية ميدان الغزال بجبل شحشبو في ريف حماة الغربي.

وقصفت مدفعيته المتمركزة في جورين بسهل الغاب، تحركات إرهابية في أطراف مدينة جسر الشغور بريف إدلب المتاخم لريف الغاب الغربي الشمالي، ما أدى إلى مصرع العديد من الإرهابيين الذي يرفعون شارات جبهة النصرة المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وميليشيا «جيش الفتح».

وحسب مواقع إلكترونية معارضة، فقد قتلت امرأة وجرح ثمانية مدنيين، صباح أمس، إثر انفجار سيارة مفخخة وسط مدينة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي.

ووقع الانفجار في سوق البزر قرب الجامع الكبير وسط المدينة، وأكدت مصادر معارضة تضرر الجامع الكبير الذي يعتبر معلماً من معالم المدينة، بشكل جزئي، إضافة إلى دمار كبير في المنازل المجاورة والمحال التجارية، ما أدى إلى إغلاق بعض الطرقات وسط المدينة، وتدخلت فرق الدفاع المدني لإسعاف المصابين وفتح الطرقات التي أغلقت نتيجة الانفجار.

واعتبر معارضون أن هذه التفجيرات تهدف إلى إثارة النزاعات بين أهالي المدينة وبين «النصرة» و«جند الأقصى»، على حين اتهم آخرون التنظيمين بالوقوف وراء العملية استناداً لتهديدات سابقة أثناء اقتحام تظاهرة المدنيين في المدينة، منذ شهر تقريباً.

وشهدت مدينة معرة النعمان، تظاهرات لليوم الـ٢٣ على التوالي على «النصرة» و«جند الأقصى»، مطالبة إياهما بالخروج من المدينة، كما كان من المقرر أمس استمرار التظاهرات.

«الديمقراطية» تحشد قواتها باتجاه ريف حلب الشرقي

سلاح الجو يكبد داعش خسائر فادحة في دير الزور والرقة والتنظيم يحتمي بالمدنيين

| الحسكة - دحام السلطان
الرقة - دير الزور - الوطن – وكالات

أوقع سلاح الجو في الجيش العربي السوري خسائر كبيرة في صفوف مقاتلي تنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية في طلعاته على تجمعاتهم ومحاور تحركهم بدير الزور والرقة، على حين أفادت مصادر إعلامية من الرقة، بأن التنظيم بدأ بنقل كافة مقراته الكبيرة، إلى «الأماكن المزدحمة الصغيرة للاحتماء بالمدنيين»، بعد ارتفاع وتيرة الضربات على مواقعه.

وذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء أن سلاح الجو نفذ غارات على محاور تحرك وتسلل مقاتلي داعش شمال قرية الجفرة وفي البغيلية ومحيط مطار دير الزور ما أسفر عن «تدمير مقرات وآليات مزودة برشاشات ومقتل وإصابة العديد منهم».

ودمرت حامية مطار دير الزور أول أمس ١٧ آلية مفخخة هاجم بها مقاتلو داعش المطار وأوقعت عشرات القتلى والمصابين في صفوفهم، في حين دمرت وحدة من الجيش ٤ آليات محملة بإرهابيين من «داعش» وأسلحة وذخيرة في قرية الجفرة وآلية في حي الصناعة في مدينة دير الزور.

وفي السياق ذاته أشار المصدر إلى أن سلاح الجو نفذ غارة على تحصينات تنظيم داعش في مطار الطبقة جنوب غرب مدينة الرقة بنحو ٥٥ كم أسفرت عن «تدمير آلية مزودة برشاش ثقيل ومقتل وإصابة عدد من الإرهابيين».

وتعد مدينة الرقة المقر الرئيسي لتنظيم داعش في سورية حيث يحاصر عشرات آلاف المواطنين ويفرض عليهم أفكاره التكفيرية ويرتكب بحقهم المجازر التي راح ضحيتها مئات المواطنين.

على خط مواز قال المتحدث باسم حملة الرقة تذبح بصمت على «فيسبوك»: إن الطيران الحربي التابع للتحالف الدولي، «دمّر كامل المجمع الحكومي وبنك الدم ومبنى الإذاعة والتلفزيون»، خلال غارات شنها مساء الأحد على مواقع تابعة للتنظيم المتشدد في مدينة الرقة.

وأشار الصالح إلى أن الغارات هي «جزء من سلسلة بدأ التحالف بتنفيذها مؤخراً، بعد أن انتقل اهتمامه من ريف الرقة إلى داخل المدينة، وهو ما أجبر التنظيم على إخلاء مواقعه الواضحة».

وأوضح المصدر أن التنظيم «يقوم حالياً بنقل كافة مقراته الكبيرة والمعروفة في المدينة إلى دكاكين صغيرة، أو إلى داخل المساجد، أو بين بيوت المدنيين في الشوارع الضيقة، للاحتماء بالأهالي واستخدامهم كدروع بشرية».

ودارت خلال اليومين الماضيين مواجهات عنيفة، بين تنظيم داعش و«قوات سورية الديمقراطية»، على جبهات ريف الحسكة الجنوبي، تخللها انفجار سيارات مفخخة للتنظيم أسفرت عن قتلى وجرحى بحسب مواقع معارضة.

وأفاد الناشط «ملاذ اليوسف»، باندلاع الاشتباكات بين تنظيم داعش وبين «الديمقراطية»، بقيادة حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)، على الجبهتين الجنوبية والغربية لمنطقة «الشدادي» على حدود محافظة دير الزور، إلى جانب الجبهة الشرقية على الحدود مع العراق، أوقعت قتلى وجرحى من الطرفين.

وقال اليوسف: إن «الديمقراطية» بدعم جوي دولي لا تزال تركز على طريق الأوتستراد الخرافي، الواصل بين محافظتي (الحسكة – دير الزور)، وذلك بخطة الالتفاف على بلدة «مركدة» من الجهة الغربية، لقطع الطريق بينها وبين ريف دير الزور الشمالي، إلا أن التنظيم شن هجوماً معاكسا بمجموعات صغيرة جهة قرية «عناد» و«تل أبو راسين» لتتراجع الاشتباكات بين الطرفين إلى محطة القطار قرب قرية «فأس»، غرب منطقة الشدادي، حيث استهدف الحواجز العسكرية هناك.

وأشار الناشط إلى سعي «الديمقراطية» التقدم مع سكة القطار باتجاه بلدة «الصور» شمال دير الزور، لتسهيل الالتفاف حول بلدة «مركدة»، آخر معاقل التنظيم في الحسكة، منوها إلى أن الاتصالات مقطوعة في المنطقة، ما يسهم في صعوبة تأمين التواصل، خاصة مع انعدام التيار الكهربائي.

وأعلن داعش عن مقتل أكثر من ٤٠ عنصراً من الوحدات الكردية في هجوم لمقاتليه أول أمس، بسيارات مفخخة على قريتي «الحمادات» و«العزاوي» جنوب وجنوب غرب مدينة «الشدادي» بحسب مواقع معارضة.

ومن جهتها «وحدات حماية الشعب»، وكبرى فصائل «الديمقراطية»، قالت في بيان لها باللغة الكردية: «إن تنظيم داعش شن هجمات على مواقعها في محيط قرية المكمان غرب الشدادي، منذ الأول من نيسان واستمرت حتى يوم أمس»، مشيرة إلى استخدامه الأسلحة الثقيلة في الهجوم.

مقاتلة سورية في مطار حميميم وتجهيزها لدك مواقع الإرهابيين

من جهة ثانية سقطت يوم الاثنين قذيفتان على الأحياء الشمالية بمدينة القامشلي مصدرها الأراضي التركية، واقتصرت الأضرار على الماديات فقط دون إصابات بشرية، حيث سقطت الأولى خلف بناء مجلس مدينة القامشلي على أطراف مجرى نهر الجغجغ، في حين سقطت الثانية بالحي الغربي في منطقة الحزام من المدينة.

وأشارت مصادر لـ«الوطن» إلى أن عدد القذائف التي سقطت على مدينة القامشلي منذ مطلع الأسبوع الماضي لغاية اليوم وصل إلى ٧ قذائف، ومصدرها الأراضي التركية التي تشهد اشتباكات عنيفة تدور في محيط بلدة نصيبين التركية على الحدود الشمالية للبلاد المحاذية لمدينة القامشلي، بين مسلحي حزب العمال الكردستاني والجيش التركي الذي لا يزال يحاصر البلدة ويحاول اقتحام المدينة منذ أكثر من شهر.

وفي السياق ذاته استشهد الفتى عمار الجبارة البالغ من العمر ١٤عاماً، الذي كان قد أصيب بمقذوف ناري عيار ١٢,٧ مصدره عناصر الجيش التركي. كما استشهد مواطنان إثر استهداف تنظيم داعش لمنزلهما في قرية تل العبر بالريف الجنوبي الغربي لعين العرب.

وأوضحت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن قصف التنظيم للقرية تم بالأسلحة الثقيلة التي أدت إلى استشهاد مدنيين وجرح آخرين بإصابات مختلفة نقلوا إثرها إلى المشافي للعلاج.

كما استهدف التنظيم مدينة جرابلس وريفها بقذائف الهاون والصواريخ، ومنها قرية «القبة» في الريف الغربي لبلدة عين العرب على نهر الفرات، ما أدى إلى استشهاد امرأتين وجرح آخرين بجروح خطيرة.

وفي محيط سد تشرين تحشد «الديمقراطية» مقاتليها بهدف التقدم إلى مدينة منبج بريف حلب الشرقي، للسيطرة على المدينة بهدف قطع خط الإمداد الأخير للتنظيم الذي يصل ريفي حلب بالرقة.

في المقابل يقوم داعش بتكثيف حملاته في المدينة لحث الأهالي على التطوع في صفوفه، مستغلاً اتهامات وجهت لـ«وحدات حماية الشعب»، بتهجير المواطنين العرب شرق الفرات، بعد عملية تحرير جنوب بلدة عين العرب الحدودية.

داعش يخطف أكثر من مئة مدني في الضمير.. و٥٠ غارة سورية وروسية ضد الإرهابيين في المدينة

| الوطن- وكالات

نفذت وحدة من الجيش العربي السوري عملية مركزة على تجمعات تنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية بريف السويداء الشمالي الشرقي ودمرت لهم آلية ومربض هاون، في حين نفذت طائرات حربية سورية وروسية ٥٠ ضربة جوية على مناطق وجود التنظيمات الإرهابية في محيط مطار مدينة الضمير العسكري بريف دمشق الشمالي، والفوج ١٦ والأحياء الشمالية والشرقية للمدينة. وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» قيام عناصر تنظيم داعش باختطاف أكثر من مئة مدني من عمال معمل بادية الإسمنت في الضمير بعد هجوم المئات من مقاتليه على معمل الإسمنت ليل الإثنين الثلاثاء، واقتياد المخطوفين إلى جهة مجهولة مع انقطاع التواصل التام معهم.

من جانبه ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أنه «ارتفع إلى ٥٠ على الأقل عدد الضربات الجوية التي نفذتها طائرات حربية ومروحية روسية وسورية على مناطق في محيط مطار الضمير العسكري، والفوج ١٦ والأحياء الشمالية والشرقية لمدينة الضمير، منذ ما بعد منتصف ليل أول أمس»، حيث توجد التنظيمات الإرهابية.

وأسفرت الغارات عن مقتل قائد «لواء الصديق» المقرب من داعش، ومقاتل آخر من اللواء وناشط إعلامي. وكانت اشتباكات عنيفة جرت بين «لواء الصديق» و«رجال الملاحم» المقربة من التنظيم من جهة، والجيش العربي السوري والقوى الرديفة له من جهة أخرى، في محيط مطار ضمير العسكري والفوج ١٦، حيث اندلعت الاشتباكات عقب هجوم نفذته التنظيمات الإرهابية بعد منتصف ليل أول أمس من عدة محاور، ترافقت مع تفجير ما لا يقل عن ٥ عربات مفخخة في محيط المطار والفوج ١٦ فجر أمس.

وذكر «المرصد» أن اشتباكات عنيفة تستمر بين «لواء الصديق» و«رجال الملاحم» المقربة من داعش من جهة، والتنظيمات المسلحة و«جيش الإسلام» من جهة أخرى في مدينة الضمير، وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين، بالتزامن مع استمرار الاشتباكات بين داعش من جهة، والجيش العربي السوري والقوى الرديفة من جهة أخرى في محيط مدينة الضمير ومنطقة محطة تشرين الحرارية القريبة منها، عند أطراف القلمون الشرقي.

جنوباً أكد مصدر معارض في درعا لـ«الوطن» أن قياديين في مجموعات مسلحة تتواجد في بلدتي بصرى الحرير ومليحة العطش في ريف درعا الشمالي الشرقي قاموا بمبايعة تنظيم داعش، من دون أن يفصح عن أسماء أولئك القياديين خشية على نفسه.

واكد المصدر أن هدف أولئك ليس الانقلاب على قياداتهم العليا بل محاولة للحصول على أموال من التنظيم وكذلك ابتزاز غرفة «الموك» في الأردن من أجل الحصول على أموال أكثر.

واعتبر المصدر أن تزايد المجموعات المسلحة التي تبايع التنظيم في درعا «في محصلته من مصلحة قوات النظام»، مؤكداً أن تلك البيعات من شأنها «إطالة المعارك بين النصرة وداعش في وقت يلتزم فيه الجيش باتفاق الهدنة».

في سياق متصل استهدف الجيش العربي السوري مواقع وجود التنظيمات المسلحة في أطراف مخيم خان الشيح في غوطة دمشق الغربية.

في الأثناء، نفذت وحدة من الجيش عملية مركزة على تجمعات تنظيم داعش بريف السويداء الشمالي الشرقي ودمرت لهم آلية ومربض هاون. ونقلت وكالة «سانا» للأنباء، عن مصدر عسكري، بأن وحدة من الجيش «دمرت عربة مزودة بمدفع ومربض هاون في رمايات نارية مركزة على تجمعات إرهابيي داعش في تلي أشيهب الشمالي وظلفع».

وبين المصدر أن الرمايات أسفرت أيضاً عن «إيقاع عدد من الإرهابيين التكفيريين قتلى ومصابين وتدمير أسلحة وذخائر كانت بحوزتهم».

إلى ذلك أفاد مركز المصالحة الروسي في «حميميم» بريف اللاذقية، وفق ما ذكر الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم» أمس، بإبرام اتفاقية مصالحة مع بلدة جديدة في محافظة دمشق. وبذلك يبلغ عدد البلدات التي انضمت إلى الهدنة ٥٨.

وتم الاتفاق على وقف إطلاق النار مع قادة فصيلين مسلحين في ريف دمشق، يصل عدد أفرادها الإجمالي إلى ٢٥٠ من المقاتلين. وبذلك، يبلغ عدد المجموعات المسلحة المعلنة عن التزامها وقبولها شروط وقف الأعمال القتالية ٤٧ مجموعة.

وبشكل عام هناك التزام بوقف إطلاق النار في أغلبية محافظات سورية. على الرغم من تسجيل ٥ انتهاكات للهدنة أول أمس، بما في ذلك مرتان في اللاذقية ومرة في كل من درعا ودمشق وحمص.

وفي درعا قصف مسلحو ميليشيا «الجيش الحر» بالرشاشات الثقيلة مواقع الجيش في منطقة المحطة. وعلى طريق حمص حماة، قصف المسلحون المركز السكني «دار الكبرى» في محافظة حمص وتسبب ذلك بتدمير سيارة ركاب خفيفة.

الوطن
سورية وعربية وسياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠